

٣٤٣٣ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ قَالَ
إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ وَلَيَعِثَنَّ اللَّهُ فليَقْطَعَنَّ
أَيْدِي رَجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ بِنَاءِ أَبِي بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَبْلَهُ قَالَ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَذِيْقُكَ اللَّهُ
الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ أَيُّهَا الْخَالِفُ عَلَى رَسُولِكَ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ
عُمَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ أَبَا بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

الضرر والمقصود دخول الجنة فلا ضرر لمن دخل الجنة من أي باب دخلها . قوله (السُّنْحُ) بضم
المهمله وسكون النون وبالمهمله موضع من عوالي المدينة و (ذلك) أي عدم الموت و (يا أبي)
أي مفدى بأبي . فان قلت مذهب أهل السنة أن في القبر حياة وموتاً فلا بد من ذوق الموتين قلت
المراد به نفي الموت اللازم من الذي أثبتته عمر رضي الله عنه بقوله ليعثه الله في الدنيا لقطع أيدي
القاتلين بموته فليس فيه نفي موت عالم البرزخ ومر في أول كتاب الجنائز ويحتمل أن يراد أن حياتك
في القبر لا يعقبها موت فلا تلذوق مشقة الموت مرتين بخلاف سائر الخلق فانهم يموتون في القبر ثم
يحيون يوم القيامة والله أعلم . فان قلت كيف جاز لعمر أن يحلف على مثل هذا الأمر قلت بناء على
ظنه حيث أدى اجتهاده إليه ، وفيه فضيلة عظيمة لأبي بكر ورجحان عليه على علم عمر وغيره . قوله
(على رسلك) بكسر الراء أي اتد في الحلف أو كن على رسلك أي التؤدة أي لا تستعجل و (نسج)

آثار محمد بن عبد
نمبر 3

مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ

طَبْعَةٌ قَوِيَّةٌ، مُحَقَّقَةٌ، مُتَّفَعَةٌ، مُخَرَّجَةٌ،
مُصَنَّفَةٌ بِالشَّكْلِ الْكَامِلِ
مُقَابَلَةٌ عَلَى الْمُخْطُوطَاتِ وَالْعُتُقُوبَاتِ

صَبَّطَ نَصْبُهُ، وَقَارَنَ بَيْنَ نُسَخِهِ الْعُتُقُوبَةِ وَالْمُخْطُوطَةِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا
فَضِيلَةَ الشَّيْخِ قَحْمُودِ خَلِيلِ الصَّبْعِيِّ

خَرَجَ أَحَادِيثُهُ

مَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِ
الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ

الْمَجْلَدُ الْإِسْلَامِيُّ عَشْرٌ
٢٨٢٩٥ - ٢٥٧٩٨

مَكْتَبَةُ مَعْرُوفِيَّة

كاشي ڈاؤ شائعہ کنڑ پاکستان
ہدایہ طبعہ سنہ ۱۴۲۱ھ

المکتبہ الطاروق

Cell: 0093-788848888
E-mail: tarkybook2014@gmail.com

وأخرج العقيلي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال أبو رزين: يا رسول الله، إن طريقي على الموت، فهل من كلام أتكلم به إذا مررت عليهم؟ قال: «قُل: السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين والمؤمنين، أنتم لنا سلف، ونحن لكم تبع، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون». قال أبو رزين: يا رسول الله يسمعون؟ قال: «يسمعون، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا». قال: «يا أبا رزين ألا ترضى أن يرد عليك بعددهم من الملائكة؟!».

قوله: لا يستطيعون أن يجيبوا: أي جواباً يسمعه الجن والإنس، فهم يردون حيث لا يسمع.

وأخرج أحمد، والحاكم، عن عائشة، قالت: كنت أدخل البيت، فأضع ثوبي وأقول: إنما هو أبي وزوجي، فلما دفن عمر معها، ما دخلته إلا وأنا مشدودة عليّ ثيابي، حياء من عمر - رضي الله عنه -^(١).

وأخرج الطبراني في «الأوسط»، عن ابن عمر قال: مرَّ رسول الله ﷺ على قبر مصعب بن عمير حين رجع من أحد، فوقف عليه وعلى أصحابه، فقال: «أشهد أنكم أحياء عند الله، فزورهم وسلّموا عليهم، فوالذي نفسي بيده، لا يسلم عليهم أحدٌ إلا ردّوا عليه إلى يوم القيامة»^(٢).

وأخرج الحاكم، والبيهقي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ، أنه وقف على قبر مصعب بن عمير حين رجع من أحد، فوقف عليه وعلى أصحابه فقال: «أشهد أنكم أحياء عند الله، فزورهم وسلّموا عليهم، فوالذي نفسي بيده، لا يسلم عليهم أحدٌ إلا ردّوا عليه إلى يوم القيامة»^(٣).

وفي «الأربعين الطائية»، روي عن النبي ﷺ أنه قال: «أنس ما يكون

(١) الحاكم (٦١/٣) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/٦): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الأعلى بن عبد الله ابن أبي فروة، وهو متروك.

(٣) الحاكم (٢٤٨/٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: كذا قال، وأنا أحبه موضوعاً، وقطن لم يرو له، وعبد الأعلى لم يخرجاه له.

شرح الصلوة

بشرح حال الموتى والقبور

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

۸۴۹ - ۹۱۱ھ

تحفین و نمایں

یوسف علی بدیوی

مکتبہ رشیدیہ

۳۰ شیش محل روڈ نزد داتا گروہ وار لاهور

042-37364516

